بجير على الاسلام منجية لك من الهلاك المعجل في الدنيا والخلود في جهنم في الاخرى
والشاهد في قوله وقاك كعب بجير حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بالنداء
للضرورة وفاتنم الاعماق خاوي المخترق
اي ورب مكان بعيد النواحي مع سوادها خاوي المخترق اي خالي الممر الواسع
الذي تخترقه الرياح والشاهد في قوله المخترق حيث ثبت فيه التنوين الغالي
الذي اثبته الاخفش وقد
وقال نبي المسلمين تقدموا ٭ واحبب الينا ان يكون المقدما ٭٭
هو العباس بن مرداس رضي الله تعالى عنه احد المؤلفة قلوبهم الذين اعطاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الابل والنبي بالهمز
وعدمه لغتان قرئ بهما في السبعة واحبب فعل ماض جيء به على صورة الامر
والينا متعلق به وان وما دخلت عليه في تاويل مصدر مجرور بالباء الزائدة
محذوفة لان زيادتها في فاعل افعل من افعل به في التعجب لازمة والتقدير
واحبب بكونه المقدم اي ما احب الينا كونه متقدما والشاهد في قوله الينا
حيث فصل بالجار والمجرور المتعلق بفعل التعجب بين فعل التعجب ومعموله
وهو جائز على الصحيح
وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة ٭ فبح لان منها بالذي انت بائح
الاخفاء الكتمان وسمراء بوزن حمراء اسم عشيقة الشاعر والحقبة بكسر
الحاء المهملة وسكون القاف مثل سدرة بمعنى المدة وقيل الحقبة مثل الحقب
وهو الدهر ويقال الحقب ثمانون عاما وبح امر من باح يبوح من باب
قال ظهر ويتعدى بالحرف وبالهمزة فيقال باح به واباحه ولان اصله الان
فحذف منه الهمزتان وقيل هو لغة وهو ظرف للوقت الحاضر الذي انت فيه
متعلق بقوله بح وال فيه زائدة لازمة وليست للتعريف على الصحيح وهو
مبني على الفتح وعلة بنائه تضمنه معنى الاشارة كما صدر به الاشموني و
قيل تضمنه معنى حرف التعريف وهو لام الحضور وفيه غرابة اذ كيف يتضمن
شيئا هو موجود فيه لفظا ولذا الغز فيه بعضهم فقال
مولاي اني قد ابديت احجية ٭ تحاك الهادر اي السلك منظومه
ما كلمة قد رووها وهي حاملة ٭ في اللفظ موجودة في النطق معدومه
واجاب عنه بعضهم بقوله
في الان قد قدرت لام معرفة ٭ لذاك تبني وليست فيه معدومه

فهي

9

فهي التي قدروها وهي ثابتة ٭ بها الغرابة في الالغاز معلومه
خذ الجواب وكن ذا فطنة حذقا ٭ فكم اناس لفرط الجهل محرومه
وقوله منها متعلق بمحذوف حال من الموصول بعده وهو على حذف مضاف
والتقدير من حبها وقوله بالذي متعلق ببح والجملة الاسمية بعده صلة
الموصول والعائد محذوف اي به والمعنى وقد كنت تكتم حب محبوبتك
المسماة سمراء مدة من الزمان فاظهر الان ما انت مظهره من حبها يعني
ما تريد اظهاره وافشاءه والشاهد في قوله بالذي انت بائح حيث حذف
العائد الذي جر بحرف مماثل لما جر الموصول والاصل بائح به
وكريمة من ال قيس الفته ٭ حتى تبذخ فارتقى الاعلام
كريمة مجرور برب محذوفة وهو نعت سببي لمنعوت محذوف والتقدير ورب
رجل كريمة نفسه وكرم النفس عبارة عن شرفها وعزتها وال قيس اهله
وذوو قرابته وقيس ممنوع هنا من الصرف للعلمية والتانيث لانه علم
على قبيلة والفته بفتح اللام من باب ضرب اي اعطيته الفا وتبذخ بمثناة
فوقية فموحدة فذال معجمة او مهملة اخره خاء معجمة معناه تكبر وعلا والاعلام
مجرور بالى محذوفة متعلقة بارتقى وهو جمع علم بفتحتين وهو الجبل الطويل
او مطلقا والمعنى ورب رجل عزيز النفس من القبيلة المسماة بقيس اعطيته
من الاموال الفا فتكبر وعلا حتى ارتقى الى الجبال والشاهد في قوله الاعلام حيث
جر بالى محذوفة وعملها وهي محذوفة غير مطرد ولا يخفى ما في هذا البيت
من التعسف وكم مالئ عينيه من شيء غيره ٭ اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى
كم خبرية مبتدا ومالئ تمييزها مجرور بمن محذوفة او باضافة كم اليه وهو صفة
لموصوف محذوف اي شخص مالئ وهو اسم فاعل من ملأ يملأ ملأ من باب
نفع وعينيه مفعوله والجار والمجرور بعده متعلق بمالئ وخبر كم محذوف اي لا
يفيده نظره شيئا واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وراح فعل ماض من الرواح
وهو من الزوال الى الليل خلاف الغدو وذكر بعضهم ان العرب تستعملها في المسير
اي وقت كان من ليل او نهار ونحو بمعنى جهة منصوب على الظرفية براح والجمرة
بالجيم مجتمع الحصى بمنى والبيض فاعل راح وهو بكسر الموحدة جمع
بيضاء واصله بيض بضم الباء كحمر لكن كسرت لمجانسة الياء والمراد النساء
الحسان وقوله كالدمى متعلق بمحذوف حال من البيض والدمى بضم
الدال المهملة وفتح الميم مقصورا جمع دمية بضم الدال ايضا وهي الصورة
من العاج شبههن بها في الحسن والبياض وجواب اذا محذوف دل عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)